

# شرح (البابين في فضل المدينتين) | برنامج منافع العلم الأول

## الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

وصحبه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي شرع الحنجر وجعل فيه وجعل العلم منها انفع النافع. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد ورسوله. صلى الله عليه وسلم ما نفع الحجاج - [00:00:00](#)

وعلى الله وصحابه اما بعد فهذا شرح من برنامج منافع العلم في السنة الاولى ست وثلاثين ربعمئة والف وهو كتاب بابين في فضل المدينتين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من - [00:00:40](#)

اما بعد كنتم نفع الله بكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي حرما للناس مخصوصتين بماء وخطوة الاجناس. صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحابه الاكياس اما بعد فان قبل المدينة في مكة والمدينة عظيم. ومقامهما في الشرع الكريم. ومن - [00:01:20](#) عز بالعيid لمن قصدهما من المسلمين معرفة ما يتعلق بهما من الفضل في الدين وهذه بصورة ملقة فيه تعريف بالمقصود. والله المستعان عليها بالغيبة والشهود البسملة. ثم ثنى بحمد الله جاعل المدينتين حرما للناس - [00:01:50](#)

واسم المدينتين لقب لمكة والمدينة. فان من سنن العربي في كلامهم ذل اثنين باسم احدهما. او وصفه قولهم المدينتين في مكة والمدينة وقولهم الجديدين في الليل والنهار وقولهم الابوين في الاب والام - [00:02:23](#)

والمحمود عليه مما يتعلق بالمدينتين ان جعل حرما للناس. فمكتوا فيها حرم والمدينة فيها حرم كما سياتي بيان ثم حمده سبحانه على كونهما مخصوصتين بمارز الایمان وصفوة الاجناس مجمع الشيء الذي ينضم اليه - [00:03:13](#)

ومكة والمدينة مأرز الایمان. فمنهما واليهما ينضم فهما داران للإسلام وبسكناهما خص صفوة الاجناس. وهو النبي صلى الله عليه وسلم فان اجناس المخلوقات اصطفى منها محمد صلى الله عليه وسلم فعنده احمد من حديث عوف - [00:04:03](#) في مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا النبي المصطفى واسناده صحيح ثم ثلث بالصلوة والسلام عليه وعلى الله والقياس جمع كيد. والكيس هو العاقل الذي - [00:04:54](#)

ثم ذكر المصنف ان فضل المدينتين مكة والمدينة عظيمة. ومقامهما في الشرع الكريم. لما هدي به من وحظي به الى المزايا. ثم قال ومن الزم العلم لمن من المسلمين معرفة ما يتعلق بهما من الفضل في الدين. فمن العلم اللازم - [00:05:24](#) مسلما القاصد مكة والمدينة معرفة ما لها من الفضل من الاحكام الدينية. فمن العلم المفتقر اليه في هداية الحجاج والمعتمرين والزائرين معرفة فضل مكة والمدينة. وما يتعلق بهما من الاحكام - [00:06:04](#)

ثم ذكر ان هذه تبصرة ملخصة فيه اي بالفضل تعرضا بالمقصود والتبصرة اسم لما ينتفع به حال الابتداء اسم لما ينتفع به على الابتداء. ومقابلها التذكرة وهي اسم لما ينتفع به حال الانتهاء. منه - [00:06:36](#)

قول العراقي في صدر الفيته تبصرة للمبتدئ تذكرة للمنتهي والمسلم وما يعين على الانتفاع بالمقدمات في الابتداء رکوعها ملخصة فإن الترخيص ادعى إلى التخلص فالكلام اذا خلصت المقصود وامكن حفظه وفهمه. فإذا نفر - [00:07:16](#)

ولم تجمع اطرافه قل الانتفاع به. ثم قال والله المستعان عليها بالغيبة اي حال الخلوة بالنفس. والشهود اي حال تفسد في الخلوات فالعبد مع الناس بين غيبة وشهود. وكمال حال - [00:07:56](#)

في دوام الاستعانا بالله على نفسه. في غيبته وشهوده. فان تنظر في كل مشهد منها باعتبار ما يقوى فيها من الداعي بتارة تفسد في

الخلوات وتأرة تفسد في الجلوات ولا سبيل لنجاۃ العبد من دواعي الشر في الخلوة والجلوة الا باستعانته العبد بالله عز وجل -

00:08:26

فبدوام الاستعانت به يتهيأ للعبد المعونة من ربہ على فعل محبوباته احسن الله اليکم بعد فرض مکة البلد الامین قول الله تعالى وهذا البلد الامین قوله انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة التي حرمها - 00:09:06

وهدى للعالمين ابراهيم الاصل دائمًا نحن نقرأ الترجمة ثم نبين المقصود ثم نقرأ الأدلة. مقصود الترجمة بيان فضل مکة البلد الامین. واصل الفضل زيادة والذي يزيد به الشيء على غيره هو محاسنه. واصل الفضل الزيادة - 00:09:36

والذي يزيد به الشيء على غيره هو محاسنه فمقصود الباب بيان تلك المحسنات. التي جعلت في التي جعلت لمکة وهي البلد المعروف في الحجاز ومن اسمائها البلد الامین. سميت بلد الامینا - 00:10:26

لان الخلق فيها فمن دخل مکة البلد الحرام رب هذه البلدة آمننا على دمه وما له وعرضه فقول الله تعالى وهذا البلد الامین وقوم انما امرت ان رب هذه البلدة التي حضنها وقوله ان اول بيت وضع للناس مباركة - 00:11:06

وهدى للعالمين. فيه ايات وبيانات ابراهيم. وما دخله من كان امنا مذيقه من عذاب اليم. وعن ابی جهل رضي الله عنه انه قال بينهما قال اربعون سنة وبيت. وainما ادركت الصلاة فصلي فهو يذنب. متفق عليه - 00:11:46

عن عبدالله بن علي بن حمراء رضي الله عنه انه قالرأيت رسول الله صلی الله عليه واقفا على الحزن.رأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم واقفا على الحج ورد فقال والله انك لخير - 00:12:25

وارض الله واحب ارض الله واحب ارض الله الى الله ولو لا اني رواه الترمذی والنمسائی المسند وابن ماجة حدیث وقال الترمذی صحیح الطریق وعن ابن عباس رضی الله عنہ وعن ابن عباس رضی الله عنہما انه قال - 00:12:45

واحببتني الي ولو لا ان قومي اخرجوني بما سكنت غيرك. رواه الترمذی والنمسائی فی السنن المهنده وابن ماجه وقال حسن صحیح قريب من هذا الویل. وعن رضی الله عنہ ان رسول الله - 00:13:18

صلی الله عليه وسلم قال يوم الفتح فتح مکة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السماوات والارض فهو بحرمة الله الى يوم القيمة. وانه لن يحل القتال فيه لاحق قبلي. وان يحلني الا ساعة من - 00:13:38

فهو حرام لامة الله الى يوم القيمة لا يلوث شوكه ولا لا يقبض شوكه ولا ينفر ولا يلتقط الا من عرفها. فقال العباس يا رسول الله فانه لقيم ولبيوتهم فقال الا متفق عليه واللفظ لمسلم. وعن ابی هریرة - 00:13:58

رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام متفق عليه واللفظ للبخاري فعنہ ايضا رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال - 00:14:28

الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول صلی الله عليه وسلم ومسجد الاقصى. متفق عليه البخاري وعن انس ابن مالک رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ليس من بلد الا - 00:14:48

المدينة ثلاثة رجب يخرج اليه منها كل كافر ومنافق. متفق عليه. ذكر المصنف دخل المصنف رحمه الله بتحقيق مقصود الترجمة احد عشر دليلا فالدليل الاول قوله تعالى وهذا البلد الامین. وهو - 00:15:08

دال على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله هذا فان الاشارة للتعظيم. فكان يمكن جعل البلد الامین. فلما ادخل اسم الاشارة في نسخ الحال علم ان ادخاله فيه يراد به معنى. وهو - 00:15:50

تعظيم مکة. والآخر في قوله الامین فمن فضل مکة امن الخلق فيها بعضهم من بعض امن الخلق فيها بعضهم من بعض. والدليل الثاني قوله تعالى انما امرت ان اعبد يا رب هذه البلدة الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله - 00:16:30

رب هذه البلدة فانها ربوبية خاصة العناية الله خلقه نوعان احدهما ربوبية عامة. والآخر خاصة فالربوبية العامة لكل خلق والربوبية الخاصة لصفوتهم. ومنه قوله في هذه الاية ربى هذه البلدة فهي صفتة من الارض - 00:17:10

والآخر في قوله الذي حرمتها. فمن فضل مکة فيها حرما. حرمه الله يوم خلق السماوات والارض فهو حرم بتحريم الله له. والدليل

الثالث قوله تعالى على ان اول بيت وضع للناس الاية. ودلالته على منصة الترجمة - [00:18:12](#)  
من اربعة وجوه احدها في قوله ان اول بيت وضع للناس للذي بيكة. فمن فضل مكة ان اول مسجد وضع للناس ويعدونه هو مسجد الكعبة. وبكى اسم من اسماء مكة - [00:18:52](#)

سميت بيكة لأنها تب اعناق الجبابرة. لأن تب اعناق الجبابرة. والبتر القسم والقطع والبدء القسم والقطع. فان قال قائل ثبت في الصحيح ان ذا السويقتين من الحجشة ينقض الكعبة حجرا حجرا - [00:19:33](#)  
فكيف يصح هذا ان عسل بيكة؟ الجواب ايش وجوابه من وجوه احدها انه في حال خاصة عند بقاء شرار الخلق وعدم خيارهم في اخر الزمان والنادر الخاص لا يبطل العام. والنادر الخاص لا يبطل العام - [00:20:13](#)  
وثانيها ان المذكور في الحديث لا يلزم منه عدم وقوع عذاب عليه بعد. ان المذكور في الحديث لا يلزم منه عدم وقوع عذاب عليه بعد  
فيتمكن من فعل السوء لماذا - [00:21:25](#)

سقوية لعدالة تقوية لعدالة. وثالثها انه في الحديث بما يشعر بهوانه ولته. انه وصف في ما يدل فيما يشعر بهوانه ولته. في قوله ذو السويقتين ذو السويقتين فانه وصف نفس فانه - [00:21:55](#)

وصلوا نقص فيه نوع قصد فيه نوع خصم له وثانيها في قوله مباركا فمن فضل مكة وجود البركة فيها وثالثها في قوله وهدى للعالمين. اي مشتملا على اعلام الهدى اي مشتمدا على اعلام الهدى. التي - [00:22:35](#)  
التي ترشد الخلق الى ما ينفعهم في الدارين. ومن جملتها المذكور في قوله فيه ايات بينات مقام ابراهيم. فان من علامات هداية

الخلق في البيت الحرام اشتماله على مقام ابراهيم - [00:23:26](#)

النبي الذي يقر بنبوته مشرك العرب واليهود والنصارى. ورابعها في قوله ومن دخله كان على ما تقدم بيانه من انه يأمن الخلق فيه بعض والدليل الرابع قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم الاية - [00:23:56](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ندب من عذاب اليم جزاء لمن اراد فيه الالحاد. واصل الالحاد الميل يجب شرعا واصل الالحاد الميل عما يجب شرعا وهو نوعان احدهما مواقعة السيئات والآخر - [00:24:36](#)

ترك الواجبات فمن وقع السيئات فقد وقع في الالحاد. وجزاء من اراد الالحاد بظلمه نفسه في البيت الحرام ان يذيقه الله العذاب الاليم والارادة اسم لجسم القلب وعزمها اسم لجسم القلب وعزمها. فإذا انطوى القلب على اراده جازمة - [00:25:16](#)

وعزيمة ماضية بالالحاد عوقب على ذلك تعظيمها للبيت الحرام. واذا كان هذا في حق من اراد فكيف يكون من فكيف يكون وعيد من عمل بجواره. فمن بفضل مكة ان الله - [00:26:08](#)

حماها من المحرمات اشد من غيرها ان الله حماها من المحرمات اشد من غيره. بتعظيم جزاءها. والذي عليه المحقق هنا ان تعظيم جزاء السيئة بمكة متعلقة كيفيتها لا والذى عليه المحققون ان تضييف الجزاء في مكة - [00:26:48](#)

في مكة محله كيفيتها لا تتميتها. فالاصل قوله تعالى فجزاء وجزاء سيئة مثلها. السيئة لا تجزى الا بسيئة فتكتب على العبد سيئة واحدة لكن يقترن بها ما يعظمهما كيفا. فتكون اعظم وزنا - [00:27:30](#)

كرشف المكان او شرف الزمان او شرف الفاعل. ومنه في مكة شرف المكان. اذا قارنه شرف الزمان ككونه في العشر في الاول من ذي الحجة صار اشد واذا قارنه كون فاعل السيئة - [00:28:00](#)

اما لا يتصور منه وقوعها لعلمه ودينه صار الامر اشد هو اشد ومن هنا كره بعض الصالحين نزول مكة وسكنها مخافة تعظيم سيئاتها والصحيح عدم الكراهة. لكن يشتد عليه التحرز فيها - [00:28:30](#)

فيجتهد في التحرز من الوقوع في السيئات. والدليل الخامس حديث ابي ذر رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول؟ الحديث متفق عليه - [00:29:00](#)

اللفظ بمسلم ودلاته على مقصود الترجمة في مسجد وضع في الارض اول. قال المسجد الحرام. فمن فضل مكة اشتعمالها على اول مسجد. جعله الله في الارض وهذا الحديث تفسير للاية - [00:29:20](#)

ان اول بيت وضع للناس. والدليل السادس حديث عبدالله بن عدي بن حمراء رضي الله عنه انه قالرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث رواه الترمذى والنمسائى فى سننه الكبرى وابن ماجة - 00:30:01

حسن صحيح غريب وشهاده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله والله انك لخبير ارض الله واحب ارض الله الى الله فدلالته عليها من وجهين. احدهما في قوله والله انك - 00:30:31

غير ارض الله. اي افضلها. فالخير اصله من باب ا فعل التفضيل. فتقدير الكلام والله انك لاخير ارض الله ولما غالب استعماله اخير واشد خفف قال ابن مالك في الشافية وغالباً اغناه من خير وشر عن قوله - 00:31:01

اطيب منه واشر. والآخر في قوله واحب ارضه الله الى الله. فاعظم ما يحبه الله. من ارضه هي مكة فمن فضلها انها اعلى محبوب الله من الارض مقاما. فمحبوبات الله من الارض انواع - 00:31:43

واعلاها في حبه سبحانه ايها هي مكة المكرمة والدليل السابع حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي. الحديث رواه الترمذى والنمسائى فى السنن - 00:32:23

ابن ماجة وقال الترمذى اضفها وقال حسن صحيح غريب من هذا الوجه واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله صلى الله عليه وسلم ما اطيب فيهم - 00:32:53

فمن فضل مكة انها بلغت غاية الدين. انها بلغت غاية الطيب من البلدان. فلا يقاريها في طيبها بلد. والآخر في قوله صلى الله عليه وسلم واحبك الي. فمن فضل شدة محبة النبي صلى الله عليه وسلم لها. شدة - 00:33:34

الرسول صلى الله عليه وسلم لها. والدليل حديث ابن عباس رضي الله عنهم ايضا ان رسول الله صلى الله عليه قال يوم الفتح فتح مكة يوم الفتح فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله. الحديث متفق - 00:34:14

عليه واللّفظ لمسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان هذا البلد حرمه الله فمن فضل مكة انها حرام ووقع تأكيد هذه الحرمة في الحديث من وجهين. ووقع تأكيد - 00:34:44

هذه الحرمة بالحديث من وجهين احدهما حجرها ازلا اذا ما ازلت في قوله يوم خلق السموات والارض اخر دوامها ابدا. في قوله فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة. والدليل - 00:35:14

هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة. في قوله ان المسجد الحرام. فمن فضل المسجد الحرام - 00:35:56

ان الصلاة فيه خير من الصلاة في غيره فيه خير من الصلاة في غيره. فتبليغ الصلاة فيه مائة الف صلاة بما سواه. والتدعيف المذكور عام في الفرض في اصح قوله اهل العلم من اين في الحديث يستفاد - 00:36:26

صلاة كيف تدل على العموم واذا وقعت كذلك قال شيئاً نعم؟ اجل لا تتكلم خطأ بدون اذنك. وبذلك الحديث على العموم في قوله صلاة في مسجدي هذا. فصلاة كثيرة والنكرة تعم في موقع منها - 00:37:06

في سياق الامتنان. فان تضعيف الصلاة مشهد امتنان فيفيد وقوع النكرة في سياق الامتنان العموم وهذا اختيار جماعة من الحذاق الاذكياء منهم ابو عبدالله في بدائع الفوائد هو محمد بن اسماعيل الامير في شرح منظومته - 00:38:08

في اصول الفقه وشيخ شيوخنا محمد الامين الشنقيطي وجمهور اهل العلم على ان النكرة في سياق الالباب تفيد اطلاقا كما قال الاخ يرتفع افادتها الاطلاق اذا كان السياق الجاري اثباتا سياق امتنانه - 00:38:48

فالمحترار ان التضعيف يشمل الفرض والنفي يقع فيه تضعيف الاجر للصلاة. في مكة اتفق. عليه في المسجد نفسه واصطدم فيما وراءه. فأهل العلم متفقون ان من صلى في مسجد الكعبة ضفت له الصلاة. ثم اختلفوا فيما كان خارجا عن - 00:39:28

في المسجد داخلا في حدود الحرم على قولين اصحهما جريان التضعيف فيه فسائل الحرم تضعف فيه الصلاة هذا التضعيف فيما يشمله اسم مكة ولا يدخل في الحرم. وينقطع هذا التدعيف في - 00:40:19

ما يشمله مؤقتا ولا يدخل في الحرم. فلا تدفع في الصلاة. فاسم مكة يشمل ثلاثة مواقع. فاسم مكة يشمل ثلاثة مواقع احدها

المسجد الحرام وهو ومسجد الكعبة فتضعف فيه الصلاة اتفاقاً. وتانينها - [00:40:49](#)

حدود الحرم، مما دون اعلامه لا تسد الريح تضعف فيها الصلاة في اصح القولين. وثالثها ما كان خارجاً عن حدود الحرم، فلا تضعف في اتفاقاً والدليل العاشر حديث ابي هريرة رضي الله عنه ايضاً عن النبي - [00:41:29](#)

صلى الله عليه وسلم انه قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. الحديث دلالته على خذ الترجمة في قوله المسجد الحرام فمن فضل مكة المذن بشد الرحال اليها. تعظيمها للبقة. تعظيمها للبقة - [00:42:09](#)

لا تشد الرحال متعلق النهي فيه لبقة تعظيمها. فإذا شدت الرحال بغير تعظيم البقة. لم يدخل في هذا الحديث. فشد الرحال لاجل طلب العلم او للتجارة او للتطبيب غير داخل في الحديث. والمنهي عنه في - [00:42:38](#)

ان تسد الرحال الى بقعة من الارض تعظيمها. فلا يكون ذلك الا الى المساجد الثلاثة المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ومسجد القصى والدليل الحادي عشر حديث انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:08](#)

ليس من بلد الا سبطه الدجال. الحديث متفق عليه دلالته على مقصود الترجمة في قوله الا مكة والمدينة. فمن فضل مكة تحريمها على الدجال. فلا يدخلها. وتمتنع منه بحراسة الملائكة. فإنه ليس نقب من القابها الا عليه البلاء - [00:43:38](#)

انت تصاب فيها تحرسها. والنقد اسم للطريق بين جبلين والمدينتان المعمظمتان مكة والمدينة محافظتان اليهما الا بطرق بينها. فتكون الملائكة واقفة على تلك واقفة على تلك الالفاظ مانعة الدجال منها - [00:44:18](#)

طيب لماذا اختارت مكة والمدينة بمنع الدجال الا ان تكون مريضاً فلابأس. انهم الجريمة. انه محرومتان لأن مكة والمدينة بلد الصدق الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم. والدجل لا يدخل بلده الصالح. والدجل وهو الكذب - [00:45:00](#)

لا يدخل بلده الصادق فمن تعظيم الجناب المحمدي ان الله سبحانه وتعالى حرص البلدين التي اتخذهما صلى الله عليه وسلم داراً من ان يتخلل اليهما اعظم الخلق دجلاً وهو المسيح الدجال - [00:45:50](#)

احسن الله اليكم بباب فضل المدينة طيبة. مقصود الترجمة بيان فضل المديد. ووسم للبلدة التي توطنها النبي صلى الله عليه وسلم بعد هجرته اليها من مكة المدينة النبوية وهو المشهور في عرف السلف. وبه يصنف المصنفات - [00:46:10](#)

كتاب اخبار المدينة النبوية للحافظ عمر بن شدة وفضائل المدينة للاخاري محمد ابن الحسن ابن الزبالة في جماعة اخرين. ثم شهر عند المتأخرین وصفها بالمنورة لما فيها من بقية نور الوحي. اذ اختارت بسكنى النبي صلى الله عليه - [00:46:52](#)

وسلم فيها حتى مات. فجمهور الاحكام الشرعية خبراً طلباً كانت في المدينة فنون الوحي منورها. وهو اسم جائز. والاكمل في عرف السلف رحمهم الله ومن اسمائها في الاحاديث طيبة لما فيها من الطين فهي طيبة مطيبة. نعم - [00:47:22](#)

وقول الله تعالى اصحابه والله يحب المتطهرين. وعن ابي سلهف ابن عبد الرحمن انه قال الربيع عبد الرحمن بن ابي سعيد بن قال قال ابي دخلت على رسول الله عليه وسلم في بيت بعض النساء فقلت يا رسول الله اي مسجدين الذي اسس على - [00:48:02](#)

الموضوع ده بمسجد المدينة قال فقلت اشهد اني سمعت اباك هكذا رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اذا وان حرم مكة وداعاً لاهلها واني حرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة واني دعوت في صنعها - [00:48:43](#)

لاهل مكة متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله عليه وسلم قال ان الایمان لا يأتي من المدينة كما تأليف الحياة الى متفق عليه - [00:49:13](#)

متفق عليه متفق عليه وعن عبد الله ابن زيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي وان لي روضة من رياض الجنة متفق عليه ايضاً وعن ابي هريرة - [00:49:33](#)

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على اوقات المدينة ملائكة ايتها الطاعون والحجاج متفق عليه ايضاً. وعن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [00:50:03](#)

عليه وسلم قال ولا يريد احد اهل المدينة بسور الا اذا به الله الا دواباً خاص. او ذوباً اتق الله رواه مسلم. وعن ابي سعيد القطبي رضي

الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه - 00:50:23

او شهیدا يوم القيمة اذا كان مسلما وعن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان يموت بالمدينة فليتمت بها فاني لمن يموت بها. رواه الترمذى وابن ماجة. وقال الترمذى - 00:50:45

صحيح بمدينة الرياض حفظها الله دارا للسلام والسنّة. ذكر المصنف وفقه الله لتحقيق الترجمة تسعه ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى  
- كمسجد اسس على التقوى. الاية فمن فضل المدينة ان مسجدها وهو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم مؤسس على التقوى -

00:51:15

وفي تأسيسه على التقوى اشارة الى علوه ورفعته والدليل الثاني حديث ابي سلمة ابن عبدالرحمن انه قال مربى عبد الرحمن ابن ابي سعيد قال قلت له كيف سمعت اباك يعني ابا سعيد خذى يذكر في المسجد الذي اسس على التقوى - 00:51:55

رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هو مسجدكم هذا المدينة هو مسجدكم هذا لمسجد المدينة. فمن فضل مسجد ان  
مسجدها وهو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم مؤسس على التقوى. وسبق ما في تأسيسه - 00:52:25

على التقوى من العلو والرفة. فالحديث المذكور تفسير للاية المتقدمة والدليل الثالث حديث عبد الله بن زيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة - 00:52:56

للوالجدين احدهما في قوله واني حرمت المدينة. فمن فضل المدينة الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمها فهيا حرم صلى الله عليه وسلم والآخر في قوله واني دعوت في صاعها ومدتها - 00:53:26

عليه وسلم والآخر في قوله واني دعوت في صاعها ومدها - ٤٦:٥٣:٠٠

المدينة في ثمر النخيل. لأن اعظم خير مدينة - 00:53:56

٥٥٥٥ - المدينه هي نهر السجين. لأن اعظم حير مدينه

صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل في المدينة ضعف ما في مكة من البركة. ان الله - 26:54:00

الآن يُمكنكم تجربة تطبيق **الآن** على أجهزة آبل بسهولة.

عليه وسلم قال إن اليمان ليأنز إلى المدينة - 00:54:58

لارا ایڈن یونیورسٹی میں پڑھتے ہیں۔

الخامس حديث عبدالله ابن زيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:55:18

لأنه ينبع من مخالفة معايير العدالة المطلقة، وإن كانت هذه المعايير مبنية على مفهوم العدالة المطلقة.

اشتمالها على روضة من رياض الجنة هي الكائنة بين بيت النبي صلى الله عليه وسلم ومنبره - 00:55:48

الحالات المرضية التي تؤدي إلى انتشار العدوى في المجتمع.

وذلك على مقصود الترجمة في قوله لا يدخلها الطاعون ولا الدجال - 00:56:18

وَاللَّهُ عَلَىٰ سَمْوَاتِ الرَّبْنَىٰ بِيْ كُوَّىٰ، يَدْكُحُهَا اَسْكَنُوا وَهُوَ الْدِبْلُ

والآخر افة تفسد الاديان. وهي الدجال والدليل السابع حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم منها محروصه من اطاعونه وادجال. فهي مموعه من اعيين. احدهما امه تفسد الابدان. احدهما امه تفسد الابدان. وهي الطاعون.

قال ولا - 00:56:47

الملح في الماء. فمن فضل ان الله يقسم كل احد اراد اهلها بسوء. ان الله -  
00:57:30 احد اهل المدينة بالسوء. الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا ادابه الله في النار دوب الرصاص او دوب

الملح في الماء. فمن فضل ان الله يقسم كل احد اراد اهله بسوء. ان الله -

اذابه الله في النار ثوب الرصاص. والآخر في قوله او ذوبا منه في الماء. والفرق بينهما ان ذوبان - 00:58:00 كل احد اراد اهلها بسوء. فتوعده بما توعد به في الحديث اعلام بانهزامه والعقوبة المركبة في الحديث نوعان احدهما في قوله الا

ادبیه الله فی الاتار بوب الرصاص. والآخر فی قوهه او دویا منه فی الماء. والفرق بینهما ان دوبان - ٥٥:٣٨:٥٠

الاولى يبقى اثره بعد عين. واما في الثانية فلا يبقى له اجر - 00:58:40

٦٥٠٣٨٤١٠ اهلوی ییبعی ائرە بىدۇغىن: واما قىي اسايىھە قى يېبعى لە اجر

والدليل الثامن حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصبر احد على لا وهي الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا كنت له شفيعا - [00:59:21](#)

يوم القيمة فمن فضل المدينة ان من صبر على وهي شدتها ان من صبر على لهوائها وهي شدتها فمات كان له النبي صلى الله عليه وسلم شجيعا او شهيدا يوم القيمة. وشرط استحقاقه الشهادة او الشفاعة - [00:59:41](#)

موته مسلمة وشرح استحقاقه الشفاعة او الشهادة موته مسلما. والدليل التاسع حديث ابن عمر رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت بالمدينة فليميت. الحديث رواه الترمذى وابن ماجه - [01:00:11](#)

وقال الترمذى حديث حسن صحيح غريب. واسناده صحيح. ودلالته على اشفع لمن يموت بها. فمن فضل المدينة شفاعته صلى الله عليه وسلم لمن مات بها من المسلمين. ووصل الاسلام وصف معلوم من المتقرر شرعا - [01:00:41](#)

فان الشفاعة هي لاهل لا اله الا الله دون الكافرين. قال الله تعالى الا فما تفعهم شفاعة الشافعين. وفي الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال من اسعد الناس بشفاعتك - [01:01:13](#)

يا رسول الله فقال من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه. وشفاعته الله عليه وسلم لا تختص باهل المدينة. بل هي لهم ولغيرهم من المسلمين لكن ذكرهم بالافراد في هذا الحديث لبيان عظمة استحقاقهم الشفاعة دون غيرها - [01:01:33](#)

لبيان عظمة استحقاقهم الشفاعة دون غيرهم من المسلمين. فالمسلمون اجمعون يستحقون شفاعته صلى الله عليه وسلم واولى الناس بشفاعته هم اهل المدينة. لأن الجيران النبي صلى الله عليه وسلم حيا وميتا. والنبي صلى الله عليه وسلم خير الناس في - [01:02:03](#)

الاحسان الى جيرانه. وبهذا نكون قد فرغنا بحمد الله من بيان معاني هذا الكتاب على ما مناسب المقام اكتبوها طبقة سماعه سمع على جميما بفضل المدينتين ما وجه البابين؟ لماذا لم نطرح البابان - [01:02:33](#)

يقول الاخ كتاب الbabain لكن ليس موجود كتاب الbabain يعني مضاف اليه. نعم وحفظ المضاف وابقاء عمله مذهب بعض الكوفيين وهو مذهب ضعيف عند المحققين. وجمهور الكوفيين فضل عن فضلا عن غيرهم - [01:03:04](#)

يقولون لي بتقدير فعل وفاعل مناسب للمقام قدره بقوله اقرأ الbabain في فضل المدينتين. ولكل ان تقدم بما هو مثله او اعلى منه. كقولك احفظ الbabain في فضل المدينتين احدهما حفظ مبناه باستحضاره في القلب. والآخر حفظ معناه في العمل به. بقراءة - [01:03:24](#)

والقارئ يكتب بقراءته صاحبنا فلان بن فلان فتم له ذلك في مجلس واحد بالميعاد المثبت في محله من نسخته. واجزت له روايته عن اجازة خاصة من معين لم معين لم والحمد لله رب العالمين. صحيح ذلك. وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد - [01:04:04](#)

العصي ليلة اضرب على يوم ليلة السبت الخامس من شهر ذي الحجة سنة ست وثلاثين واربع مئة في مسجد العلامة ابن باز رحمة الله بمدينة مكة المكرمة هذا الكتاب وانوه الى انه بعد العشاء سنجيب على اسئلتكم - [01:04:34](#)

بالتقديم لمن بقيت اسئلتهم في الحرم. فان الاسئلة التي رفعت في المسجد الحرام باقية معى من شيء في الحج ومنها شيء فيما القيناه من الدروس للمسجد الحرام. ثم اذا فرغنا منها في يوم اخر - [01:05:06](#)

فهي كبيرة يبدأ عظمها بعده. ومن له عجلة في جواب سؤال يتعلق بالمناسك فهناك رقم عام للاستفتاء في الحج تجده في كل زاوية من هذه البلدة المباركة وان ضاقت عليك فان - [01:05:26](#)

دار الافتاء قريبة فما عليك الا ان تقصدها بالاستفتاء. وفق الله الجميع لما يحب باذن الله سلم على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحابه اجمعين - [01:05:46](#)